AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 20 نوفمبر 2023 م | 6 جمادى الأولى 1445 هـ | الإثنين | No. 4730

أوكرانيا: ارتفاع عدد قتلى الجيش الروسي إلى 318 ألفاً

روسيا تهاجم كييف بطائرات مسيرة .. وزيلينسكي يعزز الدفاعات الجوية

«وكالات» : قالت الإدارة العسكرية لمدينة كييف إن روسيا شنت عدة موجات من الهجمات بطائرات مسيرة على المدينة -في وقت مبكر الأحد- لليلة الثانية على التوالي، في تصعيد لهجماتها على العاصمة الأوكرانية بعد توقف لعدة أسابيع، في حين أعلن الرئيس الأوكراني خطوات جديدة لتأمين بلاده.

وقال رئيس الإدارة العسكرية في كييف سيرهي بوبكو -عبر تطبيق تلغرام- إن «الطائرات المسيرة التابعة للعدو أطلقت في مجموعات عديدة وهاجمت كييف في موجات من اتجاهات مختلفة، وفي الوقت نفسه كانت تغير باستمرار من مسارها، ولهذا السبب تم إعلان التحذيرات من الغارات الجوية عدة مرات في العاصمة».

وقال بوبكو إنه وفقا للمعلومات الأولية، أصابت أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية ما يقرب من 10 طائرات مسيرة إيرانية الصنع من طراز شاهد في كييف وضواحيها.

من جهته، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خطوات جديدة لتأمين بلاده، لا سيما تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية خلال الأسابيع المقبلة.

وسيصبح الدفاع الجوي أكثر أهمية في خطط كييف الدفاعية مع اقتراب فصل الشتاء، وتتوقع كييف أن تشن موسكو مزيدا من الهجمات على إمدادات الكهرباء والتدفئة والمياه في أوكرانيا هذا الشتاء.

وذكر الجيش الأوكراني أن البنية التحتية للطاقة في منطقتي زابوروجيا وأوديسا (جنوبي أوكرانيا) تعرضت لهجوم عنيف بطائرات مسيرة روسية، في الساعات الأولى من صباح السبت.

وأفاد سلاح الجو الأوكراني -عبر قناته على تلغرام- بأنه من بين 38 طائرة مسيرة، تم إطلاقها، تم اعتراض 29 منها.

وفي الوقت ذاته، أحبطت الدفاعات الجوية الروسية هجوما بمسيرة على العاصمة الروسية، السبت، وفقا لما ذكره عمدة موسكو.

مجندون روس

وأعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين -عبر قناته على منصة تلغرام- في وقت مبكر من صباح أمس الأحد أنه في مساء السبت تم صد الهجوم على بوجورودسكي، في المنطقة الإدارية الشرقية لمدينة موسكو.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاع الجوي دمر مسيرة أوكرانية فوق بوجورودسكي.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأحد، ارتفاع عدد قتلى الجنود الروس منذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا في 24 فبراير2022، إلى نحو 318 ألفاً و570 جندياً، من بينهم 1190 جندياً لقوا حتفهم خلال السبت فقط.

جاء ذلك وفقاً لبيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم» أمس الأحد.

وقال البيان إن القوات الأوكرانية دمرت 5435 دبابة، منها 13 دبابة خلال السبت فقط، و10166 مركبة قتالية مدرعة و 7744 نظام مدفعية و898 من أنظمة راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق و588 من أنظمة الدفاع الجوي.

وأضاف البيان أنه تم أيضاً تدمير 323 طائرة، و324 مروحية، و5755 طائرة مسيرة، و1563 صاروخ كروز، و22 سفينة حربية، وغواصة واحدة، و10120 من المركبات وخزانات الوقود، و1096 من وحدات المعدات الخاصة.

الحوثيون يهددون : سنستهدف كل السفن الإسرائيلية

عناصر من ميليشيا الحوثي

«وكالات» : وسط تصاعد المخاوف من توسع الحرب التي تفجرت في السابع من أكتوبر الماضي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، هددت جماعة الحوثي اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية.

وقالت في بيان أمس الأحد إنها «ستقوم باستهداف جميع أنواع السفن، سواء تلك التي تحمل علم إسرائيل، أوالتي تشغلها شركات إسرائيلية، أو تعود ملكيتها لشركات إسرائيلية».

إلى ذلك، طالب الحوثيون الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، دول العالم بسحب مواطنيها العاملين ضمن طواقم تلك السفن، وتجنب الشحن على متنها أو التعامل معها، وكذلك إبلاغ سفنها بالابتعاد عن هذه السفن.

وكانت جماعة الحوثي أعلنت أكثر من مرة منذ بداية الحرب في غزة، تنفيذ هجمات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مواقع إسرائيلية منها أهداف عسكرية في مدينة إيلات المطلة على البحر الأحمر، وقد طالت تلك المدينة بالفعل.

ومطلع الشهر الحالي (نوفمبر) أكد المتحدث باسم الحوثيين يحيى سريع عبر حسابه في «إكس»، أن الجماعة «ستواصل استهداف إسرائيل بالصواريخ والمسيّرات حتى يتوقف الهجوم على غزة».

فيما سلطت تلك الهجمات التي أحبطت بمعظمها من قبل الجيش الإسرائيلي، الضوء على المخاطر التي قد تواجهها دول في المنطقة من ضمنها مصر، مع تصاعد القتال بين إسرائيل والفلسطينيين.

كما ألقت مزيداً من الضوء على احتمال توسع الصراع بشكل أكبر، مع دخول فصائل ومجموعات مسلحة موالية لإيران على خط المواجهة سواء في العراق أو سوريا وجنوب لبنان. علماً أن طهران ألمحت في أكثر من مناسبة وعلى لسان أكثر من مسؤول فيها ألا مصلحة لها أو نية في توسيع الحرب.

غضب داخل البنتاغون.. هجمات «وكلاء إيران» لم تتوقف

قوات أمريكية في سوريا

«وكالات» : مع استمرار تعرض القواعد العسكرية والقوات الأميركية في العراق وسوريا لهجمات متواصلة منذ منتصف الشهر الماضي، على ضوء الحرب المستعرة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، بدأ التململ والشك يتسربان إلى كواليس وزارة الدفاع الأميركية.

فقد أثار تصاعد الهجمات على القوات الأميركية غضب البعض داخل وزارة الدفاع.

إذ اعتبر بعض المسؤولين المحبطين في البنتاغون أن الاستراتيجية المعتمدة لمواجهة وكلاء إيران، غير متماسكة أو فعالة.

ورأوا أن الضربات الجوية المحدودة التي وافق عليها الرئيس الأميركي جو بايدن للرد على تلك الهجمات فشلت في وقفها وردع الميليشيات المدعومة إيرانيا، حسب ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست».

بدوره، قال أحد مسؤولي الدفاع، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: «لا يوجد تعريف واضح لما نحاول ردعه». وتساءل: «هل نحاول ردع الهجمات الإيرانية المستقبلية.. لأنه من الواضح أن هذا الأمر لم يفلح».

فبالتزامن مع الغارات الجوية الخاطفة التي نفذتها الولايات المتحدة على عدد من تلك الميليشيات في سوريا خصوصاً، حثّ مسؤولو الإدارة الأميركية طهران مراراً وتكراراً خلال الفترة الماضية على كبح جماح المجموعات المسلحة التي تدعمها، محذرين من»الحق في الرد».

لكن تلك التحذيرات والضربات المحدودة ذهبت أدراج الرياح على ما يبدو.

وفي السياق، كشف مسؤول كبير في البنتاغون أن الأخير قدم خيارات إضافية لبايدن، تتجاوز الإجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن، في إشارة إلى الضربات الخاطفة في سوريا، مؤكداً أن هناك شكاً متزايداً داخل وزارة الدفاع حول النهج الحالي المتبع لردع وكلاء طهران في المنطقة.

إلا أنه أقر في الوقت عينه أن البدائل الجيدة ضئيلة. وقال إن البنتاغون لا يرى سوى القليل من البدائل الفعالة للتدابير التي اتخذت حتى الآن، والتي شملت بالإضافة إلى الضربات الجوية الانتقامية المحدودة، تعزيز أسلحة الدفاع الجوي، ونشر حاملتي طائرات بالقرب من إسرائيل وإيران.

ولفت إلى أن شن ضربات في العراق، على سبيل المثال، من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم المشاعر المعادية للولايات المتحدة هناك، حيث تنتشر القوات الأميركية بناء على دعوة من الحكومة في بغداد.

أما توجيه ضربات مباشرة على إيران، فسيكون بمثابة تصعيد هائل، قد يغرق المنطقة في الفوضى.

لكنه ألمح إلى أن البنتاغون يواصل درس الخيارات الأخرى.

يذكر أنه منذ منتصف أكتوبر الماضي تعرضت القوات الأميركية، سواء في العراق أو سوريا لما يفوق الـ 61 هجوماً بالصواريخ أو الطائرات المسيرة. ورغم أن معظم تلك الهجمات أحبطت أو اقتصرت على أضرار مادية طفيفة، فإن بعض المراقبين يرون أن المسألة مسألة وقت قبل أن يعلن عن وفاة أحد الجنود الأميركيين.

وكانت العديد من الفصائل الموالية لإيران في العراق وسوريا وحتى اليمن (الحوثيون) توعدت باستهداف المصالح والقواعد الأميركية في المنطقة، إذا استمرت الهجمات الإسرائيلية العنيفة على قطاع غزة. لاسيما بعد أن اعتبرت الموقف الأميركي الداعم لإسرائيل بقوة منذ السابع من أكتوبر، عند تفجر الحرب، أشبه بتشجيع للقوات الإسرائيلية على اقتراف المزيد من الانتهاكات التي أدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من 12 ألف فلسطيني معظمهم من المدنيين والأطفال والنساء.

ترامب يزور الحدود مع المكسيك لتعزيز محاربة الهجرة

ترامب عند حدود المكسيك

في إطار حملته لانتخابات الرئاسة لعام 2024 يتوجه دونالد ترامب أمس الأحد، إلى تكساس على حدود المكسيك، حيث ينوي التشديد على مواقفه الصارمة المناهضة للهجرة والتي برزت خلال ولايته الرئاسية.

خلال الأسابيع الأخيرة اتسمت لهجة الخطابات التي يلقيها الرئيس الجمهوري السابق في حملته الانتخابية بعدوانية شديدة إلى حد وصفه المهاجرين غير الشرعيين بأنهم «يسمّمون دم بلادنا»، ومشبهاً خصومه السياسيين بـ»الحشرات».

وقبل أقل من شهرين من الانتخابات التمهيدية الأولى، ورغم الإجراءات القانونية المتخذة ضده لا يزال ترامب الأوفر حظاً داخل المعسكر الجمهوري وفق إستطلاعات الرأي.

وفقاً لوسائل إعلام يعتزم المليادير الجمهوري خلال جولته أن يوزع خصوصاً الطعام على قوى الأمن التي حشدتها تكساس لمحاولة الحد من عبور المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود.

وسيرافقه الحاكم الجمهوري غريغ أبوت الذي يستعد لتوقيع إجراء وافق عليه المجلس التشريعي في تكساس، ومن شأنه جعل الدخول غير القانوني للمهاجرين جريمة بموجب القانون المحلي. وسيمنح النص الولاية سلطة اعتقالهم وترحيلهم إلى المكسيك.

وقال أبوت إن ذلك «يمنح تكساس أدوات جديدة لمكافحة المعابر الحدودية غير القانونية. تكساس تواصل الحفاظ على مسارها في خضم الأزمة الحدودية (التي يواجهها) الرئيس جو بايدن».

ويتهم أبوت وترامب الرئيس الحالي بالتغاضي عن الهجرة غير الشرعية على الحدود الجنوبية.

ومعظم المهاجرين الساعين إلى دخول الولايات المتحدة يأتون من الإكوادور وكولومبيا وهايتي وكوبا وفنزويلا وغواتيمالا وهندوراس.

وعلى غرار ترامب، يدعم أبوت بناء جدار على طول الحدود.

في المكسيك أعربت وزارة الخارجية بالآونة الأخيرة عن «رفضها إجراءات (تكساس) المناهضة للهجرة»، والتي من شأنها أن تؤدي إلى «انفصال أسري وتمييز وضوابط عنصرية».

وبحث بايدن مع نظيره المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في ملف الهجرة الجمعة في سان فرانسيسكو، قبل اختتام قمة اقتصادية كبرى للدول المطلة على المحيط الهادئ.

وأكد بايدن أنه لا يمكن أن يكون لديه «شريك أفضل» من المكسيك في مواجهة التحديات الحالية. وشكر بايدن لنظيره مساعدته في «مواجهة التحدي» المتمثل بأزمة الهجرة على حدود البلدين.

وذكر البيت الأبيض في بيان، أن بايدن ولوبيز أوبرادور قررا خصوصا «العمل معاً للرد على ما تفعله نيكاراغوا وكيانات خاصة لتشجيع الهجرة غير الشرعية بغية تحقيق ربح».

وتسعى الولايات المتحدة أيضاً إلى إيجاد سبل لاتخاذ إجراءات جنائية ضد هذه الأنشطة.

ويسعى الرئيس الأمريكي إلى الفوز بولاية ثانية، لكنه يواجه هجمات متكررة من خصومه السياسيين على خلفية سياسته الخاصة بالهجرة، كما يواجه استياء متزايداً من بعض المسؤولين الديمقراطيين.

فرنسا تختبر بنجاح صاروخاً بالستياً إستراتيجياً

«وكالات» : أجرت فرنسا بنجاح تجربة إطلاق صاروخ بالستي إستراتيجي من طراز «إم 51.3» لا يحمل شحنة نووية السبت، من منطقة لاند في جنوب غربي البلاد، حسب ما أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية.

وقال وزير الجيوش سيباستيان لوكورنو عبر منصة إكس: «أول اختبار ناجح لإطلاق الصاروخ البالستي الإستراتيجي إم 51.3»، مضيفاً «هذا التطور يديم مصداقية ردعنا النووي ويظهر تفوق قطاع الإطلاق لدينا».

أشرفت على إطلاق الصاروخ المديرية العامة للتسليح من موقع لاند، وفق بيان لوزارة الجيوش التي أكدت أنه «يساهم في إدامة مصداقية ردعنا المحيطي على مدى العقود المقبلة».

وأضافت الوزارة «تمت متابعة الصاروخ طوال مرحلة تحليقه من خلال موارد الاختبار لدى المديرية العامة للتسليح. وتقع منطقة السقوط في شمال المحيط الأطلسي، على بعد مئات من الكيلومترات من كافة السواحل. وأجري هذا الاختبار بدون شحنة نووية وفي امتثال صارم لالتزامات فرنسا الدولية».